

فنا كتاب ايمان

يقول العبد في يد الامالي
الله الخلق مولانا قديم
هو الحي المدبر كل امر
مريد الخير والشر القبح
صفات الله ليست عين ذات
صفات الذات والافعال طرا
نسبتي الله شيئا لا شيا
وليس الاسم غير اللسمى
وما ان جوهر ربي جسم
توحيد بنظر كاللالي
وموصوف يا وصال الكمال
هو الحق القدر والجلال
ولكن ليس يرضى بالجمال
ولا غير اسواه ذات انفصال
قديمات مصونات الزوال
وذنا عن جهات التخال
لدي اهل البصرة خير ال
ولا كل وبفض ذوا شتمال

وفي الارهان حق كورت جزر
وما القرآن مخلوقا تعالى
ورب العرش فوق العرش لكن
وما التشبيه للرحمن وجهها
ولا يمضي على الديان وقت
ومستغن الهى عن نسا
كذا عن كل ذي عون ونصر
يسبى لوق قهر انتم يحيي
لاهل الخير جنات ونعيم
ولا يقنى الحيم ولا الجنان
بلا ووصف التجري يا ابرخال
كلام الرب عن جنس المقال
بلا ووصف التمكن واتصال
فصر عن ذاك اصناو الاهال
وارمان واحوال بحال
واولاد اناث اورجال
تفرد ذال الجلال والمعال
فيجز بهم على وفق الخصال
وللكمار اذراك النكال
وما اهلوهما اهل انتقال

رسالة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
نوح
عظمت
انعام

يَرَاهُ الْمُؤْمِنُونَ بغيرِ كَيْفٍ
 فَيَسْتَوُونَ النِّعَمَ إِذْ رَأَوْهُ
 وَمَا مِنْ فِعْلٍ أَصْلَحَ ذُو قُرْآنٍ
 وَفَرَضَ لَزِمَ تَصَدِّيقُ رَسُلٍ
 وَخَتَمَ الرُّسُلَ بِالْإِصْدَارِ الْمَعْلِيِّ
 إِمَامِ الْأَنْبِيَاءِ بِإِلَّا اخْتِلَافٍ
 وَبَاقٍ شَرْعُهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ
 وَحَقُّ أَمْرٍ مَعْرُوجٍ وَصِدْقٌ
 وَمَرْجُو شَفَاعَةِ أَهْلِ خَيْرٍ
 وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَفِي أَمَانٍ
 وَأَذْرَالٍ وَضَرْبٍ مِنْ مِثَالٍ
 فَيَا خُسْرَانِ أَهْلَ الْأَعْتَزَالِ
 عَلَى الْهَادِي الْمَقْدَسِ ذِي الشَّعَالِ
 وَأَمْلَأْ كِرَامَ بِلْدَانِ النَّوَالِ
 بَنِي هَاشِمِيٍّ ذِي جِبَالِ
 وَتَبَاجِ الْأَصْفِيَاءِ بِإِلَّا اخْتِلَافٍ
 إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَارْتِحَالِ
 فَفِيهِ نَصْرُ أَخْبَارِ الْعَوَالِ
 لِأَصْحَابِ الْكِبَارِ كَأَجْبَالِ
 عَنِ الْعَصِيَاءِ عَمْدًا وَأَنْعِزَالِ

مَا كَانَتْ نَبِيًّا قَطُّ أَنِّي
 وَذَوِ الْقُرَيْنِ لَمْ يَعْرِفُوا نَبِيًّا
 وَعَيْسَى سَوْفَ يَأْتِي شَمَّ يَتَوَي
 كَرَامَاتُ الْوَلِيِّ بِدَارِ دُنْيَا
 وَلَمْ يَفْضُلْ وَلِيٌّ قَطُّ دَهْرًا
 وَلِلصِّدِّيقِ رُحْمَانُ جَلِي
 وَلِلْمَارُوقِ رُحْمَانُ فَضْلُ
 وَذَوِ النُّورَيْنِ حَقًّا كَارِ خَيْرًا
 وَلِلْكَرَارِ فَضْلٌ بَعْدَ هَذَا
 وَلِلصِّدِّيقَةِ الرَّجْمَانِ فَاعْلَمْ
 وَلَا عِبْدٌ وَشَخْصٌ ذُو فَتَعَالٍ
 كَذَلِكَ الْقَبَا فَاحْذَرُ عَنْ جِدَالِ
 لِدَجَالِ شَقِيٍّ ذِي خِبَالِ
 لَهَا كُونَ فَهُمْ أَهْلُ النَّوَالِ
 نَبِيًّا أَوْ رَسُولًا فِي انْتِحَالِ
 عَلَى الْأَصْحَابِ مِنْ غَيْرِ احْتِمَالِ
 عَلَى عُمَانَ ذِي النُّورَيْنِ عَالِ
 مِنَ الْكَرَارِ فِي صَفِّ الْقِتَالِ
 عَلَى الْأَغْيَارِ طَرًّا لِاتِّبَالِ
 عَلَى الزُّهْرَاءِ فِي بَعْضِ الْخِصَالِ

٥٥
 ٥٦

وَلَمْ يَلْعَنَ بَرِيدًا بَعْدَ مَوْتِهِ
وَإِيمَانُ الْمُقَلِّدِ ذُو عَتَبَارٍ
وَأَعْذَرُ لِدِي عَقْلٍ جَهْلٍ
وَإِيمَانُ شَخْصٍ حَالٍ بَاسٍ
وَأَفْعَالُ خَيْرٍ فِي حَسَبِ
وَلَا يَقْضِي كُفْرًا وَارْتِدَادًا
وَمَنْ يَنْوِي ارْتِدَادًا بَعْدَ هَرَجٍ
وَلَفْظُ الْكُفْرِ مِنْ غَيْرِ اعْتِقَادٍ
وَلَا يُحْكَمُ بِكُفْرٍ حَالٍ سَكْرٍ
وَالْمَعْدُومُ مَرِيئًا وَشَيْئًا
سُوءِ الْمَكِينِ فِي الْأَعْرَافِ
بِأَنْوَاعِ الدَّلِيلِ كَالنِّصَالِ
بِخَلَّةٍ قَالِ الْأَسَافِلِ وَالْأَعَالِ
بِقَبُولِ لِفَقْدِ الْأَمْتِثَالِ
مَنْ الْإِيمَانُ مَقْرُوضُ الْوَصَالِ
بِعَهْرٍ أَوْ بَقْتَلٍ وَاخْتِرَالِ
يَصْرُ عَنْ دِينِ حَقِّ ذَا النِّسَالِ
بِطَوَعٍ رَدِّ دِينٍ بِتَقَالِ
بِمَاهِدِي وَيُلْغُو بَارِئِجَالِ
لِفَقْدِهِ لَاحِ فِي بَيْنِ الْهَلَالِ

وَعَيْرَانِ الْمَكُونُ لَا كَشْفِي
وَأَنَّ السُّمْتَ رِزْقٌ مِثْلُ حِلٍّ
وَفِي الْأَجْدَاثِ عَنْ تَوْحِيدِ رَبِّي
وَلِلْكَفَارِ وَالْفُتَا بَعْضًا
دُخُولُ النَّاسِ فِي أَيْحَا فَضْلٍ
حَسَبُ النَّاسِ بَعْدَ الْبَقْتِ حَقٍّ
وَيُعْطَى الْكُتُبُ بَعْضًا خَوِيئًا
وَحَقٌّ وَزَنُ أَعْمَالٍ وَجَرِي
وَمَجْرُوفُ شَفَاعَةِ أَهْلِ خَيْرٍ
وَلِلدَّعَوَاتِ ثَانِيٌّ بَلِيغٌ
مَعَ التَّكْوِينِ خَذْلٌ لَا كِتَابٍ
وَأَنْ يَكُونَ مَقَالِي كُلُّ قَالٍ
سَبَبِي كُلِّ شَخْصٍ بِالسُّوَالِ
عَذَابُ الْقَبْرِ مِنْ سُوءِ الْفِعَالِ
مِنْ الرَّحْمَنِ يَا أَهْلَ الْإِمَالِ
فَكُونُوا بِالْحَمْدِ عَنْ وَبَالٍ
وَبَعْضًا خَوْظُهُ وَالشِّمَالِ
عَلَى مَتْنِ الصِّرَاطِ بِلَا أُحْتِبَالِ
لَا صُنَا الْكِبَارِ كَالْجِبَالِ
وَقَدْ يَنْفِيهِ أَصْنَا الضَّلَالِ

وَدُنْيَانَا حَدِيثٌ وَالْهَيُولَى عَدِيمٌ الْكَوْنُ فَاسْعُ بِاجْتِدَالِ

وَلِلْجَنَّةِ وَالنَّارِ أَنْ كُونَ عَلَيْهِمَا مَرَا حَوَالِ حَوَالِ

وَذُو الْإِيمَانِ لَا يَبْقِي مُقِيمًا لِسُوءِ الذَّنْبِ فِي دَارِ اسْتِغْفَالِ

لَقَدْ أَبَسَ لِلتَّوْحِيدِ نَظْمًا بَدِيعَ الشَّكْلِ كَالسَّحْرِ الْحَلَالِ

تَسْلَى الْقَلْبُ كَالْبَشْرِ بِرُوحِ وَحْيِي الرُّوحِ كَالْمَاءِ الزَّلَالِ

فَنُحُوضُوا فِيهِ حِفْظًا وَلِتَقَا تَنَالُوا جِنْدَ صُنَافِ الْمَنَالِ

وَكُونُوا عَوْنُ هَذَا الْعَبْدِ بِذِكْرِ الْخَيْرِ فِي حَالِ اسْتِهَا لِيَهْرًا

لَعَلَّ اللَّهَ يَغْفُوهُ بِفَضْلِ وَيُعْطِيهِ السَّعَادَةَ فِي الْمَنَالِ

وَإِنِّي الدَّهْرُ أَدْعُو كُنْهُ وَسَمِي

لِمَنْ بِالْخَيْرِ يَوْمًا قَدْ دَعَا لِي

